



دار الرواد للنشر  
PIONEERS PUBLISHING HOUSE



# لماذا يتدغدغ الإنسان خاصة في أسفل قدميه؟

و أسئلةٌ عديدةٌ عن الإنسان

أسئلةٌ مذهلة  
وأجوبةٌ ذكية

تم إصدار هذا الكتاب بدعم من برنامج «أضواء على حقوق النشر» إحدى مبادرات معرض أبوظبي الدولي للكتاب، بدولة الإمارات العربية المتحدة  
This edition has been produced with a subsidy by the "Spotlight on Rights" an initiative of the Abu Dhabi International Book Fair, U.A.E



تتضمن هذه السلسلة ترجمة النص الأصلي الألماني لكتابي

«KriegenPinguineKalteFüsse?»

«Haben Kraken einenLieblingsarm?» Der Kinderbrockhaus

حقوق الترجمة العربية مرخص بها قانونياً من الناشر Wissenmedia

بمقتضى الاتفاق الخطي الموقع بينه و بين دار الرواد للنشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

محفوظة  
جميع الحقوق  
© لدار الرواد للنشر

يُمنعُ شرعاً وقانوناً الاقتباسُ والنسخُ والتخزينُ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب أو حفظ المعلومات واسترجاعها بالوسائل العادية أو الإلكترونية أو التسجيل على أشرطة أو أقراص مقروءة بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي من صاحب الحقوق.

ISBN (ردمك): 978-9933-401-67-2

العنوان: أسئلة مذهلة وأجوبة ذكية

الموضوع: المعارف العامة للناشئة

تأليف: Der Kinderbrockhaus

ترجمة: د. نبيل الحفار و أ. نادياشبيب

التدقيق اللغوي: د. أحمد محمد سعيد السعدي

الإخراج الفني وتصميم الغلاف: فيصل حفيان

عدد الصفحات: ١١٦ صفحة

قياس الصفحات: ٢٠ × ١٤



دار الرواد للنشر

PIONEERS PUBLISHING HOUSE

سورية - دمشق - حلبوني - شارع مسلم البارودي

تلفاكس: 963 11 2228261 - ص.ب: 4943

www.rowadpub.com

info@rowadpub.com

# من أين تأتي الأسئلة؟

العالم مملوء بأشياء رائعة، بعضها لا نفهمه للوهلة الأولى، لذا يجب أن نتوجه إلى أحد ما بالسؤال عنه. إلا أنهم حتى الكبار لا يملكون إيضاحات على الدوام، ولا حتى المعجم يزودنا بالأجوبة عن بعض الأسئلة.

لذا ابتكرت دار بروكهاوس للنشر شيئاً رائعاً حين جعلت من كل طفل يملك معجم بروكهاوس عضواً في ”نادي كليفر<sup>(١)</sup>“ يسمح له أن يطرح على هيئة التحرير أي سؤال لا يجد الإجابة عنه في المعاجم. وهكذا انهمرت علينا آلاف الأسئلة: كيف يتحدث المتكلم من بطنه<sup>(٢)</sup>؟ كيف يدخل الفيروس إلى الحاسوب؟ وغيرها من أسئلة متنوعة المصدر ستجد الإجابة عنها هنا.

ترجو لكم هيئة تحرير ”بروكهاوس الأطفال“ الكثير من المتعة مع سلسلة «أسئلة مذهلة وأجوبة ذكية».

---

(١) شارلي كليفر ومايا عضوان معروفان جيداً لبروكهاوس الأطفال.

(٢) المتكلم من بطنه، هو من يمتلك مهارة في الكلام يبدو معها أن الصوت ينبعث من مصدر آخر غير شفطي المتكلم. (المترجمة)



هل دم

## النبلاء أزرق؟



يتردد في اللهجة العامية، إذا كان أحد الأشخاص ينتمي إلى أصل نبيل، أنه ذو "دم أزرق". يعود المصطلح إلى العصور الوسطى حين حكم المسلمون (الموريسكيون كما يسميهم الغربيون) إسبانيا. فقد جاؤوا من شمال أفريقيا وكانوا ذوي بشرة فعلاً غامقة اللون. وحين التقوا بنبلاء القوط الغربيين الذين كانوا قد حكموا حتى ذلك الحين إسبانيا لفتت انتباه المسلمين

البشرة الفاتحة لهؤلاء القوم. حيث كانت أوعيتهم الدموية تتراءى تحت البشرة الفاتحة ضاربة إلى الزرقة. لذا سمي النبلاء "سانغري آزيل" بالإسبانية مما يعني "الدم الأزرق". ومنذ ذلك الحين فقد ظهر في اللهجة الشعبية لدى الألمان أيضاً مصطلح "ذو الدماء الزرقاء" في وصف النبلاء.

## كيف كان بإمكان المرء أن يصبح كاهناً درويدياً ؟

كان الدرويديون كهنة سلتيين (من شعب السلت) ينتخب الواحد منهم انتخاباً. فالدرويد الأكبر كان يبحث بين شباب شعبه عن الخلف المناسب له. وحين ينتقي مرشحاً ما كان على هذا المرشح أن يتلمذ عدة سنين على يديه. أما علم الدرويديين كله فقد تم تناقله فقط شفهيّاً وعن طريق الشعر. أما المصادر المكتوبة فهي غير موجودة والهدف من ذلك هو منع غير المخولين من الوصول إلى العلم السري.

حين سيطر الرومان على غاليا (فرنسا القديمة) طاردوا الدرويديين وقتلوهم أو منعوهم من ممارسة طقوسهم لأنهم كانوا يعتبرون من أهم رجالات قومهم.

## مَنْ كَانَ أَوَّلَ مَنْ طَارَ بِالْمَنْطَادِ ؟

تمت أول رحلة بالمنطاد في العالم من غير ركاب. إذ انطلقاً من أسباب أمنية لم يكن أي إنسان أو حيوان موجوداً على متن منطاد الهواء الساخن الكبير الذي بناه الإخوة مونغولفيي من قماش القنب والورق. وفي الخامس من حزيران عام ١٧٨٣ ارتفع المنطاد في ضواحي مدينة ليون في فرنسا في الهواء وطار إلى ارتفاع كيلومترين اثنين تقريباً. بعد ذلك بقليل صعدت كائنات حية إلى متن المنطاد لأول مرة: حيث ارتفع خروف، بطة، وديك في الهواء ثم حطت هذه الحيوانات سالمة على الأرض.

في الحادي والعشرين من تشرين الثاني من عام ١٧٨٣ ركب النيبلان جي إف بيلاتر دو روزييه والمركيز فرانسوا دارلانديس وطارا مدة ٢٥ دقيقة حول باريس ليكونا بذلك أول رجلين من البشر يركبان المنطاد.

مَنْ مُخْتَرَعُ

## الآيس كريم ؟

ربما كان مخترع الآيس كريم صينياً، لأن الصينيين كانوا منذ حوالي ٤٠٠٠ سنة خلت يصنعون من الحليب نوعاً من العجينة ويضعونها في الثلج بغية أن تصبح قاسية وتتجمد. إلا أن هذا الطعام المجمد كان الحصول عليه في متناول الأغنياء وحسب. أما البوظة الإيطالية فلم توجد حتى

جاء القرن الرابع عشر. وكان على الإنسان أن ينتظر عدة قرون أخرى ريثما يتذوق البوظة المجمدة على العيدان، وذلك عام ١٩٢٣ حين جمّد معلّم الحلويات الأمريكي بوظة الفانيليا على مسكة بعد أن كان قد غلّفها بطبقة رقيقة لامعة من الشوكولا.



## كيف يتحدث الذي يتكلم من بطنه ؟

المتكلم من بطنه لا يستطيع فعلاً أن يتحدث من بطنه، إنما يتقن تقنية معينة في التنفس. خلالها يجمع سقف الفم لديه ويسحب اللسان إلى الخلف، ويضيق مدخل الحنجرة. وبما أنه من أجل هذا كله لا يحتاج لأن يفتح فمه ولا أن يظهر أي تعبير على وجهه ولا أن يحرك شفثيه يبدو وكأنه يتكلم بوساطة بطنه. غالباً ما يظهر المتكلمون من بطونهم أمام الجمهور بصحبة دمىة أو عدة دمي مصنوعة من القماش يحملونها بأيديهم، ثم يوحي المتكلم بأن الدمىة هي من تتحدث، إنما بصوت من بطنه.



## ما عدد الشعر لدى الإنسان ؟

باستثناء راحة الكف وباطن القدم فإن جسم الإنسان مغطى بكامله بالشعر. لكن معظم الأشعار متناهية في الصغر وتكاد تكون غير مرئية. كان الغطاء الشعري لأجسام أسلافنا واضحاً جداً وحماهم من البرد والشمس. أما الآن فقد اندثرت وظيفه الحماية هذه إلى حدٍ بعيدٍ لأننا نرتدي الملابس، وبقيت فروة الرأس من الشعر وحدها التي تضطلع بتلك الوظيفة. يغطي رأس أصحاب الشعر الأحمر ٩٠,٠٠٠ من الأشعار بينما يرتفع العدد لدى أصحاب الشعر الغامق

اللون إلى ١٠٠,٠٠٠ لدى أصحاب الشعر الأشقر

إلى ١٤٠,٠٠٠ من الأشعار. هذا

وتتساقط يومياً حوالي ١٠٠

شعرة لتنمو ١٠٠ شعرة

بدلاً عنها من جديد.



## كيف يمكن للكفيف أن يقرأ؟

لا يستطيع الكفيف أن يقرأ بعينه إنما يتحسس حروف نصّ ما بيده. مما يجعل من الضروري أن تكون حروف خط المكفوفين بارزة عن سطح الورق. لذا يطبع الخط من الجزء الخلفي من الورق ويضغط ليجعل قليلاً عن سطح الورقة. وتشكل ست نقاط في كل مرة رمزاً. وتعاذل كل حرف وكل رقم مجموعة من النقاط المرتفعة عن سطح الورق (المنحنية قليلاً خارج الورق) ومن النقاط غير المرتفعة عنه. أما مخترع خط المكفوفين فهو الفرنسي لويس برايل الذي تم له هذا الاختراع عام ١٨٢٠. لذا يسمى هذا الخط غالباً خط برايل.

## كيف قاد الإنسان أوائل الدراجات الهوائية ؟

لم يكن للدراجات الهوائية الأولى دَوَّاسات. وفي الواقع لم تكن تلك دراجات هوائية بالمعنى الصحيح للكلمة. ”فالمركبة الخشبية“ التي بناها كارل درايس فون زاوربرون عام ١٨١٧ كانت ”دراجة سير“، تملك فيما يشبه الدراجة الهوائية اليوم دولاباً في الأمام ودولاباً في الخلف ومقعداً يمكن للمرء أن يجلس عليه كما يجلس على السرج، ولكن لم يكن هناك وجود للدواسات لذا كان على الراكب أن يدفع بقدميه على الأرض إذا أراد لمركبته التحرك وتحقيق السرعة. اشتهرت هذه المركبة باسم ”درايسين“ وعرفت نجاحاً كبيراً. ولم توجد الدواسات التي جعلت من دراجة السير دراجة الدوس حتى عام ١٨٦٧ م. كانت أول دراجة دوس تلك الدراجة التي عُرضت في معرض عالمي في باريس وكانت تحمل اسم ”ميشولين“.



فقد جهاز الفرنسي بيير  
ميشو هذه المركبة  
بذراع ودواستين. كان  
الدولاب الأمامي في  
هذه الدراجة (التي  
عُرفت باسم فيلوزبيد

حسب الكلمة الفرنسية القديمة للدراجة الهوائية) أكبر  
من الدولاب الخلفي. وبقيت "الدرائسين" مركبةً لممارسة  
الرياضة لقلة من الناس غربيي الأطوار بعض الشيء. ولكن  
أصبحت الآن الدراجة الهوائية "فيلوزبيد" متوفرة واستعملها  
أناس كثيرون لأنها أكثر راحة وأكبر سرعة.

## من اختراع اللغات المختلفة ؟

حتى اليوم لم يتمكن العلماء أن يضعوا أكثر من افتراضات حول الوقت الذي اكتسب فيه الإنسان القدرة على الكلام. ولكن كثيرين منهم يمثلون الرأي القائل بأن إنسان نياندرتال هو جد إنسان اليوم القادر على الكلام. وفي بعض الثقافات يعتقد الناس أن اللغة هي هدية الخالق للإنسان.

حين انتشر الناس على وجه البسيطة كانوا على الأغلب يتقنون شكلاً ما من لغة تتألف من أصوات قليلة بسيطة. أصبحت مع مرور الإنسانية بتاريخها الطويل أكثر تعقيداً. وبما أن البشر قد توزعوا على القارات بعيدين جداً عن بعضهم البعض فقد طُوروا لغات مختلفة عن بعضها بشكل كامل ونشأت الحضارات الأشد تبايناً.

## كيف جاء الهنود الحمر إلى أمريكا؟

قبل قدوم البيض إلى أمريكا عاش هناك فقط الهنود الحمر. يطلق على هؤلاء السكان في أمريكا الوسطى والجنوبية المسمى الإسباني الـ «إنديوس». إذاً الهنود الحمر أو الـ «إنديوس» هم السكان الأصليون لأمريكا. يتوقع المرء أنهم في العصر الجليدي الأخير قبل ٢٠,٠٠٠ سنة على الأقل هاجروا من آسيا إلى أمريكا. في ذلك الوقت كان سطح البحر أعمق بكثير مما هو عليه اليوم لأن كتلاً جليدية

ضخمة كانت على سطح اليابسة. وهكذا استطاع الهنود أن يجتازوا منطقة البحر بين سيبيريا وآلاسكا دون أن تبتل أقدامهم.



## كيف كانت هيئة الإنسان قديماً ؟

كان الناس قديماً قبل كل شيء أقصر من الناس اليوم. يمكن أن يرى المرء هذا مثلاً من خلال دروع الفرسان القصيرة أو أيضاً من خلال قطع الأثاث من العصور الوسطى. وصحيح أن طول الجسم يتحدد في المورثات، لكن لا ريب أن عوامل خارجية أخرى تلعب دورها المهم فيه مثل الغذاء المتوازن. ففي أوروبا القرون الوسطى كانت كثير من المواد الغذائية مثل البطاطا غير واسعة الانتشار بعد. أما اللحم فقلة من الناس فقط من كان بمقدورهم شراؤه. كما

لعبت عوامل مثل المحصول

السيئ أو الزيادة المفرطة

في عدد السكان دورها

في قلة الغذاء في بعض

الفترات.



## هل يمكن للمرء أن يدغدغ نفسه ؟

الإحساس بالدغدغة هو نوع من رد فعل للدفاع عن الجسم. حين يدغدغنا شيء ما ، تنتقل الأعصاب الإشارات إلى الدماغ الذي بشكل غريزي ينذر بالخطر مباشرة. إذ من الممكن أن يكون مصدر الدغدغة عنكبوت سام أو أفعى. أما سبب ضحك الإنسان عندما يتعرض للدغدغة فهو ما لم يفسره العلم بشكل واضح حتى الآن. وبكل تأكيد لا يمكن للمرء أن يدغدغ نفسه ، لأن مسارات الأعصاب تسجل أولاً حركة اليد لدى الدماغ ، وتهيئه بذلك لما سيتبع من إحساس بالدغدغة. وهكذا فإن الدماغ لا يتعرض للمفاجأة ويعرف بأن الأمر لا يدور حول موقف خطر ولا يكون هناك رد فعل.

## لماذا يزيّن الناس شجرة الميلاد ؟

يعود تقليد تزيين شجرة الميلاد إلى القرن السادس عشر. في ذلك الوقت كانت الشجرة تزين بالورق الملون والخيوط والتفاح والمعجنات المخبوزة. حيث تذكر التفاحات بقصة الإخراج من الجنة، حين أكل آدم وحواء تفاحة من شجرة المعرفة<sup>(١)</sup>. بدلاً من الثمار يُعلّق الناس اليوم

مصابيح حمراء على الشجرة، فيما

تشير الأغصان الخضراء

بشكل دائم إلى الأمل

والحظ، وترمز النجوم

المعلّقة في أعلى الشجرة

إلى نجمة بيت لحم.



(١) هكذا تسمى الشجرة التي أكل منها آدم وحواء لدى أهل الكتاب.

## أين عاش إنسان نياندرتال؟

لقد تطور الإنسان بمرور ملايين السنين الكثيرة إلى الإنسان الحالي المسمى الإنسان العاقل. الشكل السابق للإنسان كان إنسان نياندرتال، الذي وجد على الأرض قبل تقريباً ١٥٠,٠٠٠ سنة. ثم انقرض إنسان نياندرتال نهائياً قبل ٣٠,٠٠٠ ألف عام.

في عام ١٨٥٦ عُثِرَ على هياكل عظمية في منطقة نياندرتال بالقرب من مدينة دسلدورف في ألمانيا، ويعود اسم «نياندرتال» إلى موقع العثور على هذه الهياكل. لقد عاش إنسان نياندرتال ليس فقط في محيط دسلدورف بل امتدت أماكن سكنه من أوروبا إلى آسيا الغربية. لم يكن إنسان نياندرتال إنساناً بدائياً فدهماغه كان بحجم دماغ الإنسان الحديث.

## كم يمكن أن يبلغ طول الأظافر؟

تتمو أظافرنا بما يعادل ٤ مم في الشهر، فإذا رغب الإنسان في تركها تنمو فسيصل طولها خلال سنة إلى نحو ٥ سم. ورجل في الثمانين من عمره لم يسبق أن قص أظافره، سيجر معه حينما تحرك أظافر بطول ٣,٨٤ م. وقد حققت امرأة



أمريكية أطول أظافر في العالم، إذ إنها لم تقصها طوال ثلاثين سنة، لكن أظافرها تكسرت في حادث سيارة، وكانت بطول متر تقريباً.

وللعلم، تتشكل أظافر الأصابع من خلايا جلدية ميتة متحولة إلى مادة عظمية، ولهذا فإن قصها أو تقليمها لا يسبب ألماً.

## لم يهدي الناس البيض في عيد الفصح؟

يحتفل المسيحيون في كل عام بعيد الفصح. يقع يوم العيد دائماً في أول يوم أحد يلي البدر الأول بعد بداية فصل الربيع. ويتمتع البيض الذي يتبادلته الناس كهدايا بمعنى رمزي، فالبيضة ترمز للحياة والبيض الملون يرمز إلى أن الحياة ستدب في الطبيعة من جديد.

حتى المصريون القدماء والفرس قاموا أيضاً بتلوين البيض وإهدائه في موعد عيد الفصح. وكان الفرس يعتقدون بأن الأرض انبثقت عن بيضة ضخمة.



## هل يستطيع الإنسان تحريك الأشياء بأفكاره؟

يظهر بين الحين والآخر من يزعم أنه قادر على تحريك الأشياء بقوة أفكاره. ولكن عندما تخضع هذه القوى للاختبار من قبل العلماء فإنها تخفق. فهؤلاء المدّعون إذن هم محتالون أو أنهم يريدون التظاهر بالأهمية. وهناك من يظهر في السيرك بحيل من هذا القبيل زاعمين أنهم سحرة. ولكن الجميع يعرف أن ما يجري في السيرك ليس إلهاماً. في بعض الأفلام يظهر أناس قادرين على تحريك أشياء بأفكارهم، مثل جدي ريتز في «حرب الكواكب». لكن هذا سيبقى غالباً أمنية.

## لِمَ لا يجوز للراهب الكاثوليكي أن يتزوج ؟

حين يعلن رجل ما راهباً كاثوليكياً عليه أن يؤدي القسم. حيث يقسم بأنه لن يتزوج أبداً ولن يكون له أطفال. يسمى عدم زواج رجال الدين المسيحي بالرهبة. ويلتزم الراهب بأن يهب نفسه للرب وبأن يُعنى بالناس جميعاً كأنهم أولاده حقاً. تعني كلمة الرهبة عدم الزواج. هذا في الكنيسة الكاثوليكية أما في الكنيسة الأرثوذكسية فيُسمح للرجل أن يبقى متزوجاً إن كان كذلك قبل أن يصبح راهباً ولكن الوضع مختلف تماماً في الكنيسة البروتستانتية (الإنجيلية) حيث قضت هذه الكنيسة على موضوع الرهبة نهائياً.



## كم ميغابايت يوجد في الدماغ البشري؟

إن مركز تحريك وإدارة جسمنا هو الدماغ حيث تُحسَم القرارات الضرورية للحياة. ولهذا يحتاج جسمنا إلى شبكة أخبار بالغة الفعالية. وفي دماغنا يوجد ما يعادل تقريباً مئة مليار خلية عصبية، وكل خلية منها مرتبطة بمئة حتى عشرة آلاف خلية عصبية أخرى. وتصل طاقة التخزين لدى العقول الذكية حتى عشرة ملايين ميغابايت وقد تكون أعلى من ذلك بكثير. ويرى بعض الباحثين أن أدمغتنا تحتوي على روابط خَلَوِيَّة عصبية أكثر من عدد الذرات في الكون.

## هل كان بإمكان النساء أن يصبحن فارسات؟

لم يكن بإمكان النساء أن يصبحن فارسات في القرون الوسطى في أوروبا لأنه لم يكن مسموحاً لنساء الحصن أن يحملن السلاح. وقد شكلت حالة شاذة عن هذه القاعدة الفتاة الريفية الفرنسية جان دارك (١٤١٠-١٤٣١) التي سميت فيما بعد عذراء أورليان. لقد قادت هذه الشابة وهي في السادسة عشرة من العمر، مرتدية لباس الرجال وملتسحة بسلاح الفرسان، الجيوش خلال حرب المائة عام في القرن الخامس عشر لتحرر وطنها فرنسا من الإنكليز. ولكنها أخذت فيما بعد أسيرة واتهمت بممارسة السحر وأحرقت حية.



هل يستطيع الإنسان

## المشي على جمر متقد؟

أن يمشي الإنسان حافياً على جمر متقد، يحتاج طبعاً إلى الشجاعة، وإلى الفيزياء أيضاً، وبالتحديد بناقل حراري جيد أو سيء. المقصود بذلك هو قدرة جسم ما على نقل حرارته إلى جسم آخر. المعادن مثلاً تعتبر ناقلة جيدة للحرارة، في حين أن الفحم ناقل سيء، لأنه يحتاج إلى فترة من الزمن كي يسخن القدمين. وكبعضها يتسبب الإنسان في حرق نفسه، يفضل ألا يبقى واقفاً على جمر متقد، وهو ما لا يفعله محترفو المشي على النار، فهم يمشون بسرعة على الجمر المتقد ويحصلون في النهاية على إعجاب المشاهدين.

## لماذا ننام ؟

تبدو الإجابة عن هذا السؤال بسيطة جداً: نحن ننام لأننا متعبون. بهذه الطريقة يشير جسم الإنسان إلى أنه يحتاج إلى توقف مؤقت عن العمل. ونحن نشعر بالتعب دوماً حين يجب أن تخفّض منتجات الاستقلاب التي تجمعت طيلة النهار. والمرء لا يستطيع أبداً تذكر اللحظة التي دخل فيها بالنوم، حيث يحرر الدماغ في أجزاء من الثانية مواد كيميائية تجعل الوعي يكف عن العمل، ثم يفرق المرء في النوم.

بعد بضع ساعات يصبح الجسم

والعقل لائقين وجاهزين

فنستيقظ.



كم لغةً يوجد

في هذا العالم ؟



يقول معظم الباحثين أنه يوجد حالياً ما بين ٣٠٠٠ و ٦٠٠٠ لغة يتحدث بها الناس على وجه المعمورة. ولكن هذه المعلومة ليست دقيقة جداً بالرغم من أن أحداً لا يعرف الرقم الصحيح بالضبط. السبب في ذلك أنه من الصعب التمييز بين اللغة الفصيحة واللهجة العامية. فمثلاً حين تفككت يوغوسلافيا اختفت أيضاً اللغة «الصرب - كرواتية» وظهرت إلى الوجود

اللغات المستعملة في الدول الناشئة وهي اللغات الصربية والكرواتية والبوسنية. لكن هذه اللغات متشابهة جداً إلى حدٍّ جعل الباحثين يختلفون حول كونها فعلاً لغات مستقلة.

ولكن هناك صعوبات أخرى تقف في طريق ذكر رقم محدد لعدد اللغات هو أنه لا تزال تُكتشف لغات من جديد في أماكن من الأرض بالكاد تمت دراستها، مثل منطقة الأمازون وغينيا الجديدة. وعندما يتم تفحص هذه اللغات بدقة، حينذاك فقط، يمكن القول إن كانت لغات مستقلة أو كانت لهجات محلية.



كما يحصل أحياناً أن بعض اللغات الصغيرة تموت، ويحدث هذا بخاصة في المناطق التي يعيش سكانها الأصليون فترة طويلة منعزلين. حيث يتبنى الشباب الذين غادروا القرية اللغة المتداولة في المدن وهي غالباً اللغة الحكومية الرسمية.

## لماذا يحلم الإنسان؟

لماذا يحلم الإنسان، وبمّ يحلم، هذان الموضوعان شغلا العلم والعلماء منذ زمن بعيد.

توجد بهذا الصدد آراء متباينة أشد التباين، إذ يقول البعض إن العقل يرتب موجوداته كما يقال ويمحو الذكريات غير المفيدة.

فيما يقول آخرون إن الروح تعبر عن نفسها، ومن خلال الأحلام يمكن التغلب على المشكلات. ومرة أخرى يدّعي آخرون أننا حين نحلم فإننا نبنى أولاً ذاكرتنا.

على كل الأحوال فإن انطباعاتنا لا تتكرر في الأحلام كما هو الحال في فيلم تصويري تماماً كما عشناها في الواقع.



فالدماغ يعالج الأحداث، يخلط الانطباعات ويبدل الأشخاص. وتنتج عن ذلك أحلام جديدة بالاهتمام. لكن الإنسان يمكنه أن يتذكر الأحلام القليلة جداً في اليوم التالي. بالرغم من أن المرء يعرف هذا كله، لم يكتشف أحد بعد لم يحلم الناس. وربما لن يصل المرء إلى توضيح نهائي وسيبقى عالم الأحلام دوماً مملوءاً بالأسرار والألغاز.

## لماذا يشيب شعر

### كبار السن؟

يتعلق لون شعر الإنسان بمدى إنتاج وتوزيع المادة الملونة «ميلانين» في الجسم. يبقى لون الشعر داكناً كلما زادت كمية المادة الملونة التي تصله. مع التقدم في السن يتراجع إنتاج الميلانين في الجسم، ويحل محلها بصورة متزايدة ضخ فقاعات هوائية ضئيلة إلى الشعر تجعله يبدو رمادياً أو أبيض.

بعض الناس يشيبون وهم في الثلاثين، في حين لا يظهر الشيب عند آخرين إلا في سن متقدمة جداً. أما أن يشيب الإنسان بين ليلة وضحاها فهذا حديث خرافات. فالشعر يحتاج إلى عدة أسابيع كي يشيب.



## ماذا يفعل الإنسان

### عندما ينيل؟

في صباح يوم الاثنين يرن جرس المنبه: حان وقت الاستيقاظ. ألا ترغب ذات يوم في البقاء في فراشك وعدم الذهاب إلى المدرسة - أي أن تنيل؟

إن المتسببين في ظهور هذا التعبير، وهم عمال صباغة القماش بالنيلة الزرقاء في القرون الوسطى، لم يكونوا بحاجة إلى حجة كيلا يفعلوا شيئاً. بل بالعكس: كانوا يغمسون الأقمشة طوال يوم الأحد في مغطس الدباغة، ثم ينشرون الأقمشة لتجف في الهواء طوال يوم الاثنين. وعندها فقط يظهر اللون الأزرق جلياً. إذن لم يكن على الصباغين سوى الانتظار وبذلك كانوا يمضون يوم اثنين منيلاً.



## هل يستطيع الإنسان السباحة في بحر العسل؟

لبعض البحار على الكرة الأرضية أسماء عجيبة مستغربة. البحر الأحمر ليس أحمر اللون، والبحر الأسود ليس أسود. وفي بحر العسل لا يوجد عسل طبعاً. وما يثير المزيد من البلبلة هو عدم وجود ماء في بحر العسل حيث لا يستطيع الإنسان أن يسبح. فبحر العسل يقع على القمر، وهو منخفض قاتم اللون أطلقت عليه التسمية اللاتينية Mare وتعني بحر. وبما أن لكل بحر صفة فقد سميت هذه البقعة «بحر العسل» والبقعة المجاورة لها «البحر الشرقي».

## أما زال بوسع الإنسان حتى اليوم اكتشاف شيء جديد على الأرض؟

لقد انتهى عهد المكتشفين منذ زمن طويل: في عام ١٤٩٢ اكتشف كريستوف كولومبوس أمريكا، وفي عام ١٥١٩ دار فرديناند ماجلان في سفينة شراعية حول العالم، وفي القرن ١٨ دار جيمس كوك ثلاث مرات حول العالم، وفي عام ١٩١١ كان روالد أمونسن أول إنسان تطأ قدمه أرض القطب الجنوبي.

حالياً يمكن للإنسان من الفضاء أن يراقب أي بقعة على الأرض. ولكن ما زالت هناك أمور كثيرة يمكن اكتشافها. ففي الغابة العذراء في البرازيل مثلاً هناك هنود لم يحتكوا بعد بالإنسان المعاصر، وهناك جبال لم يتسلقها أحد بعد، كما أن أعماق البحار والمحيطات تخفي أعاجيب غير مرئية بعد.



## أين توجد أقل نسبة ولادات أطفال في العالم؟

الفاتيكان هو أصغر دولة في العالم، فإلى جانب البابا يعيش هناك ٧٠٠ إنسان فقط، معظمهم رهبان وراهبات كاثوليك. ولهذا فإن أقل نسبة ولادات أطفال في العالم توجد هناك.

في العالم كله يولد سنوياً ١٣٥ مليون طفل. وهذا أكثر من عدد سكان ألمانيا. لكن نسبة الولادات ليست متوازية بين هذا البلد وذاك، فهذه النسبة تتعلق بعدد سكان البلد وبعدهم سكان الإناث منهم القابلات للإنجاب. في الهند وحدها يولد سنوياً ٢٧ مليون طفل.

## هل يعيش سكان الأسكيمو في بيوت ثلجية؟

جميع الهنود الحمر يعيشون في خيام جلدية ، وجميع الأفارقة يعيشون في أكواخ قشبيّة وجميع الأسكيمو يعيشون في بيوت ثلجية. هذا هو ما نراه معممًا عادة في الصور، لكن هذا غير صحيح. فمنذ زمن طويل يعيش الهنود الحمر والأفارقة وسكان الأسكيمو في منازل عادية.

كوخ «إيغلو» في الأسكيمو يبني من الثلج والجليد ، وكان دوره دائماً بمثابة كوخ حماية يقام لفترة قصيرة ، ويلجأ إليه الصيادون اتقاءً للموت من البرد ، فالجو داخل الجدران الجليدية يكون أكثر دفئاً من الخارج. والإيغلو بالنسبة للأسكيمو يشكل جزءاً مهماً من تراثهم ، إلى حد أنهم يعلمون التلاميذ في المدرسة طريقة بنائه.

## لماذا لكثير من الرجال صلعة؟

في جسم كل منا كمية كبيرة من الهرمونات. والهرمونات في الجسم مواد مهمة تؤدي وظيفة نقل المعلومات الضرورية لنمو الجسم. فإذا كان لدى الإنسان كثير أو قليل من نوع معين من الهرمونات فإن هذا ينعكس في شكله الخارجي، كسقوط شعر الرجال مثلاً. فهرمون تستوستيرون مسؤول مثلاً عن نمو الفتيان إلى رجال. لكن كثرته في الجسم تؤدي إلى تساقط الشعر. والصلع أمر وراثي، فمن كان أبوه أصلع فسيأتي يوم ويصلع هو أيضاً.



## لماذا تتجدد

### الأصابع عند الاستحمام؟

يختلف جلد اليدين والقدمين  
عن جلد بقية الجسم،  
فهو هنا أسمك بكثير،  
وهذا أمر جيد لأن هاتين  
المنطقتين تتعرضان  
إلى جهود قصوى: إننا نمسك



الأشياء ونشعر بها بأصابعنا ونقف على قدمينا ونمشي بهما.  
فعندما تتقع نفسك مدة طويلة في حوض الاستحمام يمتص  
هذا الجلد السميك كثيراً من الماء، فيسّمك ويفتح لونه،  
وبتعبير آخر: يسمن ويتجمد. ولكن لا خوف من ذلك،  
فسرعان ما يزول ذلك كله بعد الحمام.

## كم يمكن أن يبلغ طول شعري؟

إذا لم يقص الإنسان شعر رأسه فقد يبلغ طوله نصف متر تقريباً. فشعر الرأس ينمو شهرياً بما يعادل ١ سم. ولكن أخيراً بعد مرور ست سنوات تسقط الشعرة لتنمو في مكانها شعرة جديدة. وهذا يعني أن الإنسان يفقد يومياً بين ٥٠ - ١٠٠ شعرة من دون أن يكون ذلك واضحاً للعيان. أما الشعر الذي يغطي أجزاء من جسمنا فحياته أقصر بكثير، ولهذا لا يطول. رموش العينين تنهي مدة نموها بعد ٣ - ٥ أشهر، أما شعر الساقين فإنه يتساقط بعد شهرين.



## ما الذي يجعل الشعر جعداً أو أملس؟

إن شكل مقطع الشعرة هو الذي يحدد كون الشعر جعداً أو أملس. فإذا كان المقطع دائرياً ينسدل الشعر أملس. وإذا كان المقطع نحيفاً أو ببيضاوي الشكل تلتوي الشعرات وتتجعد. يتألف الشعر من خلايا جلدية قرنية مصطفة وراء بعضها كالخيط، وهو ينمو نتيجة انقلابات جلدية جزئية تسمى فوليكول ولا تتجاوز سماكتها ٠,٠٣ - ٠,١٣ مم. يرتبط عدد شعرات الرأس بلون الشعر. فأصحاب الشعر الأحمر يبلغ عدد شعر رأسهم نحو ٩٠,٠٠٠ شعرة وأصحاب الشعر الداكن ١٠٠,٠٠٠ شعرة وأصحاب الشعر الأشقر ١٤٠,٠٠٠ شعرة.



## لماذا يتدغدغ الإنسان خاصة

### في أسفل قدميه؟

يتدغدغ الإنسان خاصة في أسفل قدميه لأن كثيراً من النهايات العصبية الموجودة هناك متصلة بالدماغ وهذه القنوات العصبية تعمل مثل أشرطة الاتصالات الهاتفية وتُسجّل أيّ ملامسة. وفي اليدين أيضاً، ولا سيما في مساحة باطن اليد ينتهي كثير من القنوات العصبية. ولأن اليدين تتلامسان يومياً مع أشياء كثيرة فإنهما لم تعودا بحساسية أسفل القدمين. ولو كنا نمشي حفاة غالباً مثل أسلافنا القدامى لما بقي أسفل القدمين حساساً للدغدغة.



## لهذا يتوجب على الأطفال في بعض البلدان أن يشتغلوا؟

ليست كل البلدان غنية. ولهذا السبب يضطر الأطفال في بلدان أفريقيا والهند وفي بلدان كثيرة أخرى إلى الشغل، لأن أهاليهم يكسبون قليلاً من المال أو لا شيء منه إطلاقاً، فلا بد لهم من تقديم المساعدة إليهم. من دون شغل الأطفال ستجوع عائلات كثيرة.

قبل ١٥٠ سنة كان أمراً معتاداً عندنا في ألمانيا أن يذهب الأطفال إلى الشغل. كانوا يجرون عربات مملوءة بالفحم في المناجم أو يشتغلون في الحقول. لقد ولت هذه الأيام فالأطفال عندنا بحاجة إلى وقتهم كي يذهبوا إلى المدرسة ولكي يلعبوا.

لماذا لا يوجد

## ملوك في بعض البلدان؟

لا تُحكم جميع الدول وفق نظام واحد. وغالباً ما يوجد ملك أو ملكة على رأس الدولة، وشكل الحكم هذا يسمى الملكية. ولكن في ملكيات قليلة فقط ما زال الملك هو الذي يقرر وحده ما يجب أن يجري على صعيد الدولة. فغالباً ما توجد إلى جانب الملك حكومة منتخبة «بصورة ديمقراطية»، كما في ألمانيا، فهنا حتى عام ١٩١٨ كان يحكم القيصر ويلهلم الثاني وبأسلوب غير ديمقراطي على الإطلاق. ولكن هناك بلدان يحكمها ديكتاتور أوحد. إذن يمكن أن يتغير شكل حكم الدولة، كما حدث في جمهورية ألمانيا الديمقراطية.

لماذا يسبب تناول

## المثلجات صداعاً

سواء كانت المثلجات مصنوعة من فانيليا أو شوكولاته أو فريز فإن تناولها يعد من أجمل متع الصيف. ولكن بعد اللحسات الأولى يشعر أحياناً ذوو الحساسية العالية بالألم واخز في الرأس. إن «تجلد الدماغ» هذا ينشأ عندما تلامس المثلجات الباردة أول مرة سقف الحلق أو الحلق فتتسبب الخلايا العصبية مباشرة إنذار برودة. للتخفيف من فقدان الحرارة المهدد تنضيق الأوعية الدموية فينشأ الصداع، ويدوم عادة لفترة قصيرة. إذا ضغط الإنسان اللسان على سقف الحلق كي يبت فيه الدفء مجدداً فإن سرعة زواله تتسارع.

## هل يستطيع الإنسان أن يشرب وهو واقف على رأسه؟

نستطيع نحن البشر أن نأكل أو نشرب في كل الأوضاع - حتى إن وقفنا على رؤوسنا. السبب: الأظعمة والأشربة لا تسقط من نفسها عبر الحلق إلى المعدة. إنها تعبر أولاً المري الذي يبلغ طوله ٢٥ سم، وهو يدفعها بمساعدة عضلاته خطوة فخطوة من البلعوم إلى المعدة، بحيث تضغط العضلات نفسها بصورة آلية وراء معجون الغذاء فتدفع كل شيء نحو الأسفل. والعضلة التي تسد بوابة المعدة تمنع عودة محتويات المعدة إلى المري. في أثناء عملية البلع تكون الفتحان المؤديتان إلى الأنف والقصبة الهوائية مسدودتين وبالتالي لا يستطيع الإنسان عندها أن يتنفس، ولكن لا يدخل شيء من الطعام أو الشراب خطأً إلى القصبة الهوائية.

## هل ينتشر الضحك حقاً بالدوى؟

نعم، الضحك معدٍ. فالضحك المتعاطف يولّد لدى الآخرين رد فعلٍ يفعل عضلات الوجه على نحوٍ متناسب مع الفعل. وهذا يعود إلى ذلك الزمن، حين لم يكن البشر قادرين على التفاهم فيما بينهم بالكلام. فمن يضحك يُظهر لمن يقف في مواجهته أنه لا يوجد هناك خطر. وهكذا ما زلنا حتى اليوم نحیی الآخر بابتسامة، فيرد علينا الآخر بابتسامة مماثلة.

وهنا لا بد من ذكر أن الأطفال يضحكون وسطياً ٤٠٠ مرة في أثناء النهار، في حين أن الكبار يضحكون ٥١ مرة فقط، علماً بأن الضحك عملية صحية، فهو مثلاً يقوي قوات الردع لدينا ويساعد في تخفيف الضغط العصبي ويلهينا عن آلامنا.

## لماذا يُؤجل الإنسان عمل اليوم إلى الغد؟

عندما يجب على الإنسان إنجاز عمل ما ، لكنه يؤجله إلى غد ، ثم إلى بعد غد ، وهكذا دواليك ، فثمة مثل ألماني سائر للتعبير عن ذلك ، بمعنى: «إني أدفعه على المقعد الطويل». ولهذا المثل تفسيرات متعددة ، منها مثلاً: في المحاكم القديمة لم توجد خزائن لحفظ الملفات ، بل مقاعد. وأقدم الملفات كانت تعالج عند أحد طرفي المقعد ، وأخذتها يوضع على الطرف الثاني. وحالما ينتهي العمل من أحد الملفات ، كانت أكوام الملفات المتراكمة تدفع إلى الأمام فحسب. وبإجراء من هذا القبيل كان الوقت يطول جداً حتى ينجز العمل كله.



لماذا يوجد

## أيمن وأعسر؟

٩٠٪ من الناس يعتمدون على اليد اليمنى، و١٠٪ يفضلون اليد اليسرى. ولا تفسير لذلك حتى الآن. غير أن المعروف أن هذه النسبة المئوية تسري على جميع بلدان العالم. وحتى أسلافنا قبل آلاف السنين كانت غالبيتهم تعتمد على اليد اليمنى. عندنا قديماً كان الأعسر يتلقى تدريباً في المدرسة كي يكتب بيميناه. وكثير من هؤلاء واجهوا صعوبات في مسيرتهم الدراسية. لكننا بتنا نعرف اليوم أن أجزاء من الدماغ تختلف قوتها عند الأعسر عنها عند الأيمن، وأن التدريب القسري يؤدي إلى أضرار في الدماغ.



## نسبة إلى أي مارتين سمي بوق مارتين؟

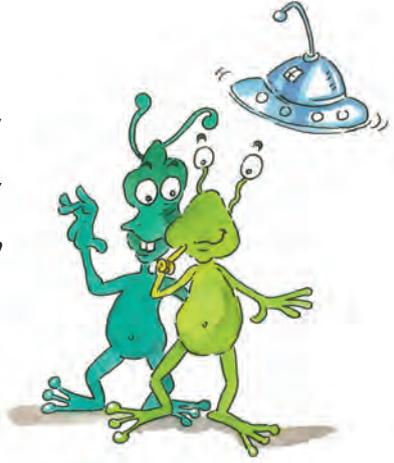
لا تتسبب تسمية «بوق مارتين» إلى قديس اسمه مارتين، وإنما ببساطة إلى اسم الشركة التي أنتجت هذا النوع من أبواق السيارات. على الرغم من أن عدد السيارات في عام ١٩٣٨ لم يكن كبيراً مقارنة باليوم، فقد أدرك الناس منذئذ أن سيارات الشرطة والإطفاء والإسعاف بأمس الحاجة إلى بوق إنذار كي تصل بسرعة إلى هدفها. ومنذ ذلك الحين صار بوق الإنذار إلزامياً بالقانون، وكُلفت «شركة مارتين» بتصنيع هذه الأبواق.

اليوم يقول معظم الأطفال حتى قبل أن ينطقوا بصورة صحيحة، «تاتو تاتا» عندما يرون سيارة شرطة أو إطفاء أو إسعاف عابرة.

## ما السبب في أن لون

## سكان المريخ أخضر غالباً؟

عندما لم يكن الإنسان قادراً بعد على تصوير المريخ على نحو جيد، كان يعتقد باحتمال وجود سكان هناك. ولكن كيف ستكون هيتهم؟ أول من قدم تصوُّراً عن هيئة سكان المريخ كان الكاتب الأمريكي إدغار رايس بوروز الذي قدم في روايته «أميرة المريخ» عام ١٩١٢ وصفاً للأميرة على أنها خضراء اللون. وقد كان الأمر مستغرباً أن يكون اللون الأخضر لمدة طويلة مرتبطاً بالكائنات الفضائية، ثم تبني كثير من تصوُّراً. ر. بوروز. وفي الوقت الحاضر توجد كتب وأفلام كثيرة تصوُّراً كائنات فضائية مختلفة تعتبر اللون الأخضر وحده غير خطر.



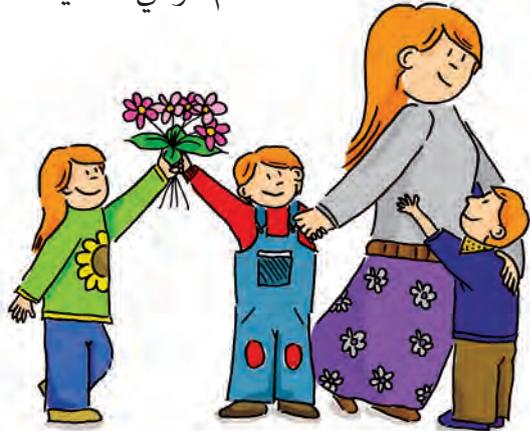
## ما المدة التي يستطيع الإنسان أن يعيشها دون هواء؟

بلغ الرقم القياسي العالمي ١٧ دقيقة و٤ ثوان. يبدو الأمر بمثابة المعجزة، فبعد مثل هذه المدة من دون شهيق يموت غالبية الناس. فالدماغ يحتاج إلى كثير من الأكسجين، فإن لم يزود به طوال عشر دقائق يموت الإنسان. وعلى الرغم من ذلك نسمع بين الحين والآخر عن أناس أمضوا نصف ساعة تحت الماء، ومع ذلك كان بالإمكان إعادتهم إلى الحياة. وغالباً ما يكون الماء في مثل هذه الحالات بالغ البرودة فتتباطأ وظائف الجسم.

ما سبب وجود

## عيد الأم؟

أول احتفال مُخَصَّص للأمهات أُعلن عنه بتاريخ ٩ أيار ١٩٠٧، وقد كان من دعا إليه الأمريكية آنّا جارريس. لم يكن اختيار التاريخ اعتباطياً، فقد كان في الذكرى الثانية لوفاة والدتها التي كرّست معظم وقتها أثناء حياتها للدفاع عن حقوق الأم. وقد لاقت الفكرة صدى واسعاً، ما أدى في عام ١٩١٤ إلى إعلان عيد الأم عيداً رسمياً في أمريكا. وبمرور الزمن صار يُحتفل به في كثير من بلدان العالم، وفي ألمانيا منذ عام ١٩٢٣.



## لماذا يكون بعض الناس

# كسالى صباحاً؟

هناك أناس يقفزون من أسرتهم مع شروق الشمس وهم في مزاج جيد. وهناك من تطلق عليهم تسمية «كسالى الصباح» الذين يتحركون ببطء شديد بعد الاستيقاظ، وغالباً ما لا يصحون فعلياً إلا مساءً، فما إذا كان المرء ينتمي إلى فئة المستيقظين باكراً أو إلى فئة «البوم» فهذا تحسمه «الساعة الداخلية» أو البيولوجية في رأي بعض الباحثين في موضوع النوم. إن معطي الإيقاع الفطري في الدماغ يكون لدى كسالى الصباح ليس مختلفاً فحسب، بل إن ضربات إيقاعه أكثر بطأً. وهناك علماء آخرون يعززون الأمر إلى العادة، عند أناس يحولون الليل إلى نهار، فلا يشبعون نوماً عندما يأتي الصباح.

لماذا

## يسيل الأنف؟

يسيل الأنف عادة عندما يكون الإنسان مصاباً بالرشح. فهكذا تدافع أجسامنا عن نفسها عند الإصابة بالرشح أو التحسس ضد الفيروسات أو ضد غبار الطلع. ومن أجل تطوير مواد دفاعية ضد الدخلاء غير المرغوب فيهم، ترتفع درجة تزويد الأغشية المخاطية الأنفية بالدم، فتتفخ بشدة وتنتج كمية أكبر من المفرزات الأنفية، بحيث لا يستطيع المري وحده تصريفها فتسيل عبر الأنف. لكن الأنف يسيل أيضاً عند تعرض الإنسان للبرد، بهدف تدفئة هواء الشهيق، كما يسيل الأنف عند البكاء كي يغيّر مجرى الدموع.

## لماذا يوجد شعر في الأنف؟

إن الشعرات المتينة في مدخل المنخرين تؤدي دور مُرشِّح (فِلْتِر) ، فهي تتلقى من الهواء عند الشهيق الجزيئات الوسخة وأجساماً غريبة أخرى لتمنعها من دخول القصبة الهوائية. وبعض جزيئات الغبار التي تتسلل عبر «الفِلتر» تبقى ملتصقة بمخاط الأنف ثم تنتقل عبر شعيرات دقيقة باتجاه الحلق حيث يتم بلعها.

في الأنف لا تتم تصفية الهواء فحسب، بل إنه يُرطَّب ويُدفَّأ قبل وصوله إلى الرئتين. ولهذا السبب يُفضَّل التنفس عبر الأنف وليس عبر الفم.



لماذا يستطيع بعض الناس

## تحريك آذانهم؟

سواء ركضنا أم سعدنا الدرج أم حركنا آذاننا، فإن العضلات هي دائماً ما يمكّننا من القيام بأي حركة مهما صغرت. لكن العضلات تضمر إن لم تُمرّنها بصورة منتظمة. أسلافنا الذين كانوا يعيشون في الغابات أو البراري كانوا قادرين على تحريك آذانهم إلى الأمام والخلف.



ولكن منذ أن لم يعد ضرورياً للإنسان أخذ حذرهِ من الحيوانات المفترسة ضمرت عضلات الأذنين. لكن بقايا المقدرة ما زالت متوافرة لدى أيّ منا، ولهذا فلا حلّ إلا بالتمارين والتمارين.



## لماذا يأكل الإنسان الحلويات بعد الوجبة الرئيسية؟

يحتاج الجسم إلى الدسم والزلزال والفيتامينات والسكر وأشياء كثيرة أخرى، ليتمكن من القيام بوظائفه بصورة جيدة. ولكي يشبع الإنسان ويتغذى بصورة صحية لا بد من أن يبدأ طعامه بالخضراوات مع اللحم أو السمك. ومن يبقى جائعاً بعد هذه الوجبة فسيجد في معدته بالتأكيد مكاناً صغيراً للحلويات أو المثلجات أو الخشافات أو غيرها من أطيب هذه الحلويات. تتضمن أنواع الحلويات كثيراً من الدسم والسكر، ولهذا فإنها ليست صحية وغير مغذية. لذلك يُفضّل أن تمتلئ المعدة قبل الحلويات. وبالمناسبة لا يجوز أن تتألف الوجبة الرئيسية غالباً من البطاطا المقلية (دسم) والكولا (سكر).

## لماذا كان القراصنة يضعون قرطاً في آذانهم؟

إذا تصفَّحنا أيَّ كتاب عن القراصنة أو شاهدنا أي فيلم عنهم فسنرى أن القراصنة يظهرون دائماً إما بواقية على العين المفقودة أو بساق خشبية أو بقرط في الأذن. لا شك أن في الأمر مبالغة. بعض القراصنة بدوا كذلك، ولكن حتماً ليس جميعهم.

كانت العادة لدى البحارة العاديين أيضاً أن يضعوا حلقة ذهبية واحدة في آذانهم، وكان بعض البحارة يتقبون أذنًا واحدة ويعلقون فيها حلقة عندما يعبرون خط الاستواء. وكانت الحلقة الذهبية بالنسبة إلى بحارة آخرين ضماناً مادية لدفع تكاليف الدفن إذا ماتوا على اليابسة.



## هل يوجد اليوم فرسان حقيقيون؟

في العصر الوسيط كان الالتقاء بالفرسان ممكناً، بدروعهم وسيوفهم وحرابهم. ولكي يصير المرء فارساً كان لا بد له من أن ينحدر من منشأ نبيل، فيبدأ برتبة صبي فارس ثم مساعد فارس ليصير من ثم فارساً؟ لقد انقضى ذلك العصر، والفرسان الذين نراهم اليوم في حفلات ألعاب الخفة أو في استعراضات الألعاب القتالية ما هم سوى رجال متكرين يتسلون بلعب أدوار من العصور الوسطى. لكن لقب «فارس» ما زال متداولاً حتى اليوم،

فيوسع ملكة إنكلترا أن تسبغ هذا اللقب على رجال قَدَّمُوا خدماتٍ كبيرةً لوطنهم، ويحق لهم من ثم إضافة لقب «فارس» Sir = إلى أسمائهم.



## كيف يساعد النفخ عندما يكون الشاي ساخناً؟

عندما يكون الشاي ساخناً يتبخر جزء بسيط منه متحوّلاً إلى بخار يتصاعد نحو الأعلى. تؤدي عملية التبخر هذه إلى برود الشاي في الفنجان قليلاً. وفي الوقت نفسه يصبح الهواء فوق الفنجان أكثر سخونة. عن طريق النفخ يبتعد هذا الهواء الساخن عن سطح الفنجان. يمكن أن يتصاعد من الشاي بخار جديد فيبرد محتوى الفنجان أكثر. وهذه العملية تسمى التبريد عن طريق التبخر. الأمر نفسه يحدث معك صيفاً عندما تشعر بحر شديد فتتعرّق. يتبخر العرق عن الجلد فيبرد.



## هل للأطفال أيضاً حقوق؟

هل سبق أن سمعت بحقوق الإنسان؟ إنها حقوق تسري على كل إنسان في العالم، بغض النظر عن البلد الذي يعيش فيه وعن القوانين المطبقة هناك. منها مثلاً حق الحياة وحق السلامة الجسدية وحق الحرية وحق المعتقد الديني وحق التعبير عن الرأي.

وبما أن الأطفال بشر فإن حقوق الإنسان تسري عليهم أيضاً. وبما أنهم يحتاجون إلى حماية خاصة فلهم حقوق إضافية، أُقرت عام ١٩٨٩ من قبل الأمم المتحدة، وهي مجلس يضم تقريباً جميع دول العالم، وثبتت في ما يشبه قانوناً ذا صلاحية دولية، سمي «اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأطفال». والحقوق الأساسية للأطفال هي حق الصحة والتعلم وحرية اللعب والمسكن الآمن والتغذية الجيدة والماء النظيف، الأمر الذي لا يعتبر بدهياً في بلدان كثيرة.



وللأطفال كذلك حق الحماية من الإهمال أو العنف أو العمل المُجهد. وتشرف منظمة اليونيسيف المنبثقة من الأمم المتحدة على صون هذه الحقوق للأطفال. لكن حقوق الإنسان وكذلك حقوق الأطفال غالباً ما تنتهك.

## لماذا لا يجوز التجشؤ على المائدة؟

مع كل بلعة أو لقمة تنزل في المري يدخل الهواء على نحو آلي إلى المعدة، ولا سيما عندما يأكل الإنسان بسرعة أو يكثر من شرب المياه الغازية. فإذا انطلق هذا الهواء من ثم مغادراً المعدة عبر المري والضم إلى الخارج يصدر صوت التجشؤ.

الفتيان والبالغون يعتبرون التجشؤ أمراً مُخْرِجاً. أما الأطفال الرضع فيعمل أهلهم على أن يتجشؤوا بعد كل وجبة كي يخرج الهواء فلا يصابون بالمغص. ولكن في بلدان مثل الصين والهند مثلاً ليس معيباً أبداً أن يتجشأ المرء بعد الطعام. وقد يعتبر التجشؤ أحياناً دلالة على جودة الطعام.

## هل كان

### روبن هود شخصاً حقيقياً؟

ذات يوم عاش في بريطانيا العظمى رجل منبوذ مع رفاقه في الغابة، وكان أفضل رامي نبال بالقوس في طول البلاد وعرضها. لم يكن الرجل قاطع طريق ولا لصاً عادياً، فقد كان يسرق من الأغنياء فقط ويوزع المسروقات على المحتاجين. من المحتمل أن مثل هذا الرجل النبيل قد وُجد، ولكن من المؤكد تقريباً أن اسمه لم يكن روبن هود. فشخصية روبن هود تعود إلى حكاية بطولية، ومنذ ٦٠٠ سنة تروى عنه تنويعات حكايات بطولية. ولكن حتى الآن لم يتوفر أي دليل على أن روبن هود قد عاش حقيقة.



## هل يستطيع الإنسان شُرْبَ

## ماءٍ مالحٍ؟

تحتاج أجسامنا دائماً إلى كمية محددة من الملح. وقلّة الملح في الجسم بمرور الوقت تؤذي الجسم مثل كثرة الملح فيه. ومن يشرب ماءً مالِحاً، ولنقل مثلاً ماء البحر، فإنه يُدخل إلى جسمه ملحاً أكثر مما يحتمل. ولطرح الملح من الجسم ثانية نحتاج إلى ماء عذب. وفي حال ماء البحر لا تكفي أية كمية من الماء لطرح الملح منه، وهذا سيؤدي بشارب ماء البحر إلى التجفاف. ولهذا نوجه النصيحة التالية لمن يتعرضون إلى غرق سفينتهم في أعالي البحار: إياكم أن تشربوا من ماء البحر!

## هل يمكن للإنسان اليوم أن يعثر على كنز حقيقي؟

يمكن للإنسان أن ينطلق من فكرة وجود كثير من الكنوز مدفونة في جميع أنحاء العالم أو مستقرة في قيعان البحار. الأمر المبهم في ما يتعلق بالكنوز هو أنها مخبأة ولا يعرف أحد مكانها. قد تكون مجوهرات أو مصاغ ذهبي أو أشياء أخرى قيّمة.

أحد الكنوز المهمة كان قبر توت عنخ آمون الذي اكتشف عام ١٩٢٢، أي أنه كان مخفياً طوال ٣٠٠٠ سنة. وما زال البشر يبحثون - ودون جدوى - عن بعض الكنوز، مثل كنوز القراصنة في جزيرة كوكوس قرب ساحل كوستاريكا.

لماذا لا يستطيع الإنسان أن

## يُفارق ظلّه؟



الضوء يتحرك دائماً  
بشكل مستقيم،  
وينشأ الظل عندما  
يعترض جسم  
ما طريق الضوء.  
عندها يرى الإنسان

انعكاس هذا الجسم قاتماً على الجدار أو على الأرض.  
يتغيّر الظل بحسب مصدر الضوء: فعندما تكون الشمس  
في كبد السماء يكون الظل قصيراً، وعندما تكون مساءً  
عند أفق الغروب يصبح الظل أطول. ومهما فعلت فإن ظلك  
يقلّدك تماماً، إلا إذا كنت «مصاص دماء = Vampir»، إذ  
يُشاع بأن مصاص الدماء لا ظلّ له.

## هل يرتدي الاسكتلنديون التنانير حقاً؟

عندنا سيبدو منظر الفتيان والرجال مضحكاً إذا لبسوا التنانير. أما في سكتلندا فالأمر مختلف. إنه لشرفٌ هناك للفتيان والرجال أن يلبسوا التنانير في مناسبات احتفالية معينة.

وهي ليست تنانير عادية، بل ذات نموذج خاص يغطي الركبة ويطلق عليها تسمية Kilt. والكاروهات على قماش التنانير تختلف بحسب المنطقة والعشيرة. والاسكتلنديون يرتدون اليوم تحت هذه التنانير سراويل تحتية عادية. أما الفتيات والنساء فلا يجوز لهن لبس هذا النوع من التنانير، فلهن تنانير أخرى ذات طول مختلف.



## هل يقع الذين يمشون في نومهم عن السطح؟

نرى في كثير من الصور رجلاً يمشي وهو نائم ماداً ذراعيه إلى الأمام، وهو يتجول على سطح البناء. غالباً ما يكون المقصود بالصورة مزاحاً، ولكن المزاح قد يتحول إلى حقيقة: بعض الناس ينهضون من أسرَّتْهم ليلاً من دون أن يستيقظوا من نومهم. قد يؤدون أثناء ذلك أعمالاً معتادة كالطبخ أو التنظيف. فمن المحتمل إذن أن يصعد السائر في نومه إلى السطح، ولكن إن حدث واستيقظ هناك فسيكون شديد الاضطراب مما قد يؤدي إلى سقوطه عن السطح.

مهما كان ما فعله السائرون نياماً فإنهم لا يتذكرون شيئاً منه في الصباح التالي.

هل تلفح الشمس

## السُّمَرُ وَالزَّنُوجُ أَيضاً؟

إن لون جلد الإنسان يتعلق بكمية الصبغيات اللونية الموجودة في الجلد. فأصحاب البشرة البيضاء مقارنة بأصحاب البشرة السمراء أو الداكنة، تحتوي بشرتهم على كمية أقل من الميلانين الذي يحمي الجسم من لفح الشمس بصورة طبيعية. عندما نستلقي تحت الشمس ينتج جلدنا كمية أكبر من الميلانين فيصطبغ الجلد بالسمر. وفي حال تعرض البشر بصورة دائمة إلى أشعة الشمس فسيكون لون جلدهم داكناً بصورة طبيعية كي يحميهم من لفح الشمس الخطير والمؤذي.

لماذا يظن الإنسان أنه قد مرّ

## بهذا الموقف سابقاً؟

سبب ذلك ليس معروفاً بدقة. قد يعود الأمر إلى تكرار بعض المواقف فعلياً، كالذهاب على الطريق إلى المدرسة يومياً أو الذهاب إلى السرير للنوم مساء. تنقص الذاكرة بعض الشذرات وتتلاءم فجأة مع الموقف الجديد. يحتمل أن الدماغ يدبر لنا مقلباً، ففيه تُدرك الأمور وتُسجل وتُعالج وتُخزن، وفي أثناء ذلك قد يحدث خطأ صغيراً ما. كأن يُصنّف ما اختبرته الآن على أنه ذكرى. وهذا ما يطلق عليه تسمية «خداع الذاكرة».

## لماذا يبدو لي **طونتي** غريباً جداً؟

يسمع المرء لأول مرة تسجيلاً لصوته، فلا يصدق أن هذا هو صوته. «أهذا أنا؟» علماً بأن الأولى بالمرء التعرف على صوته الخاص. لكننا لا نسمع أصواتنا كما يسمعها الآخرون. لا يسمع الآخرون سوى الأصوات التي تتطلق كذبذبات هوائية من أفواهنا إلى آذانهم، والتي نسمعها نحن أيضاً، يضاف إلى ذلك ذاتياً أصوات صادرة من حناجرنا، مترددة عبر عظم الجمجمة على طبلة الأذن مباشرة، فنذكر نحن كلا الصوتين معاً باعتبارهما صوتنا الخاص. جرب أن تتحدث بهمس وأنت تسد أذنيك. ستجد على الرغم من ذلك أنك تسمع نفسك.

## لماذا كان القراصنة قديماً يضعون عصابة على إحدى العينين؟

ليس القراصنة وحدهم من كانوا يضعون عصابة على إحدى العينين، بل البحارة العاديون أيضاً. ولا يعود السبب إلى فقدان العين في إحدى المعارك. فأحياناً تكون إحدى العينين عمياء. فقديمًا قبل اختراع جهاز GPS كان طاقم السفينة يستخدم بحاراً من الرتبة السادسة ليحدد موقع السفينة في البحر، وكان عليه أن يحدد بعين واحدة وبشكل مباشر في الشمس، وهذا خطر جداً على العين. فإن تأذت العين من أشعة الشمس كان البحار يغطيها بعصابة.



## كيف يمكن للإنسان أن يخدع شخصاً آخر بأن حرف U هو حرف X؟

هناك من يحاول أن يحتال عليّ: فالحرفان U وX يختلفان كلياً من حيث الشكل! اليوم يختلفان نعم، لكن الوضع لم يكن على هذه الحال دائماً. قديماً كان يكتب حرف U مثل حرف V. V وX هما حرفان أبجديان وفي الوقت نفسه رمزان عدديان في روما القديمة. V يرمز إلى العدد ٥ وX إلى العدد ١٠. وبإضافة خطين قصيرين إلى V تصبح X بكل بساطة، وبسحر ساحر تتحول ٥ إلى ١٠. المرابون قديماً كانوا

يلجؤون إلى هذه  
الحيلة من أجل  
مضاعفة المبلغ  
وخداع المدين.



## ما السبب في كون صوت الرجال عريضاً؟

إن الحبال الصوتية عند الرجل أطول وأثخن منها عند المرأة، ولهذا فإنها تهتز على نحو أبطأ مصدرة الصوت العريض. الحنجرة في الحلق هي التي تقوم بوظيفة إصدار الأصوات. فالحبال الصوتية توجد في وسطها، وتكون قصيرة عند الأطفال، مما يجعل أصواتهم حادة نوعاً ما. خلال مرحلة المراهقة تنمو الحنجرة بسرعة كبيرة، الأمر الذي يمكن ملاحظته على تفاحة آدم المرئية في مقدمة العنق، إذ تتمدد الحبال الصوتية وتثخن فيصير الصوت عريضاً. وحتى الفتيات يعبرن مرحلة التبدل الصوتي، غير أنه لا يكون ملحوظاً عندهن كما عند الفتيان.

## من أين جاء تعبير فوضى عارمة؟

إن مَنْ يسبّب فوضى عارمة يؤدي بذلك إلى فقدان الترتيب والنظام ، وإلى تداخل الأشياء بعضها في بعض ، كما نرى أحياناً في غرفة الأطفال.

وأصل التعبير يعود إلى «الكتاب المقدس» في اللغة العبرية القديمة ، حيث جاء في الكتاب: «في البداية خلق الرب الأرض. وكانت الأرض خواءً يباباً.» وبمرور الوقت تحولت هاتان الكلمتان إلى تعبير عن الفوضى العارمة حيث لا يعرف المرء شيئاً من شيء.



## لماذا نحب أن نأكل الحلويات؟

ليس الأطفال فقط هم من يحبون الحلويات، بل كثير من الكبار أيضاً. ويبدو أن حبنا للحلويات فطري، فحتى حليب الأم مذاقه حلو قليلاً. في حين أننا نرفض الطعوم المرة وإن كانت طبيعية. تملئنا علينا غريزتنا أن نستمتع بالطعوم المرة بحذر لأنها قد تكون فاسدة أو سامة.

ومهما كانت الحلويات والسكريات ذات مذاق طيب فإنها لا تحتوي فيتامينات ولا مواد معدنية ولا مواد مرممة تحتاجها أجسامنا، بل تحتوي على نقيض ذلك على كثير من السكر والدهون. كلاهما يسبب السمنة، إضافة إلى أن السكر يؤذي الأسنان.

إلى أي عمق يستطيع الغطاس

**الغوص** دون **هوا**؟

إن اختراع عبوات الهواء المضغوط للغطاسين يعود فقط إلى بضعة عقود من السنين. الغوص بها سهل. لكن التحدي هو أن يغطس الغطاس عميقاً وطويلاً من دون هواء احتياطي. هناك دائماً أرقام قياسية جديدة: على صعيد الإناث تستطيع بطلة العالم البقاء تحت سطح الماء أكثر من ٨ دقائق من دون أن تتنفس، وتطول المدة على صعيد الرجال حتى ١١ دقيقة. وصلت إحدى الفتيات إلى عمق ١٦٠ متراً ووصل أحد الرجال إلى عمق ٢١٤ متراً.

## لهذا نفضل أحياناً أموراً لا يهضمها العقل؟

أن نستيقظ كل صباح في الموعد المحدد، أن لا نأكل ظهراً إلا ما هو صحي، أن نكتب بعد الظهر وظائفنا وبسرعة، وأن نقرأ قليلاً من ثم في بعض الكتب الصعبة، ثم ندخل الفراش باكراً من دون احتجاج: هذه كلها أمور عقلانية.

ولكن بما أن الإنسان لا يسيّر عقله فقط، بل عواطفه أيضاً، فإنه يتصرف بين الحين والآخر بصورة لا يهضمها العقل. وعن هذا الطريق يكتشف الإنسان أحياناً أموراً لا تلفت نظر العقل، وقد يجمع خبرات من نوع مختلف.

## ما الطوطم ؟

يشعر كثير من الهنود بأنهم مرتبطون جداً مع حيوان معين، وأحياناً مع نبتة ما أو مع ظاهرة طبيعية.

الطوطم هو التجسيد التصويري لهذا الحيوان الذي يحترم على أنه المعين والحامي لهم، فلا يجوز قتله أو جرحه. وغالباً ما تحترم أسر أو قبائل هندية برمتها طوطماً مشتركاً.

يسمى عمود شعار شرف الأسرة أحياناً عمود الطوطم أيضاً. وهو عمود خشبي بارتفاع عشرة أمتار تقريباً تحفر فيه صور حيوانات كثيرة.

غالباً ما ينصب العمود أمام بيت أسرة هندية ويرمز إلى حامي الحمى.

وتعتبر الحيوانات المصورة عليه أسلاف أفراد الأسرة وتذكر بأحداث مرت بها الأسرة.

## ما السمات البيومترية ؟ أو ” سمات القياس الحيوية؟“

ليست بصمة الإصبع فقط هي ما يختلف به إنسان ما عن إنسان آخر. إنما هناك أيضاً ما يسمى بالسمات البيومترية، وهي عناصر لا يمكن الخطأ فيها أبداً كالصوت والوجه ونموذج القرchie في العين.

لدى التعرف على الوجه فإن الحاسوب يرصد ١٧٠٠ نقطة للوجه ويقارن بياناته مع البيانات المخزنة سابقاً، فإذا تطابقت بيانات الحاسوب مع البيانات المخزنة يفتح الباب مثلاً في الأبنية المزودة بالإجراءات الأمنية المشددة.

## كيف يبدو الوضع تحت ديوان بيت همبل؟

عندما يشتكي الآباء من  
الفوضى العارمة في غرفة الأولاد  
يقولون غالباً: «يبدو الوضع هنا  
كما تحت ديوان بيت همبل!»



علماً بأنهم لا يعرفون عائلة همبل إطلاقاً، لأنها غير  
موجودة أساساً.

كلمة همبل مشتقة من الكلمة الألمانية القديمة  
«هامبل». فقبل بضع مئات من السنين كانت تطلق هذه  
التسمية على أناس أغبياء لا يهتمون بمحيطهم، ولا بما  
يفكر الآخرون بهم. وبمرور الزمن صارت «هامبل» «همبل»،  
وسرعان ما لحقت بها كلمة ديوان فتشكل المثل الشعبي  
السائر: «كما تحت ديوان بيت همبل».

## مِمَّ تُصَنَعُ أَصَابِعُ السمك؟

تُصَنَعُ أصابع السمك من لحم سمك القد<sup>(١)</sup>، وهو أحد أنواع الأسماك اللذيذة جداً. لكن قديماً كانت أصابع السمك تعد من سمك الرنكة<sup>(٢)</sup>. أنتجت أوائل أصابع السمك في انكلترا عام ١٩٤٥ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. حيث أصبحت المواد الغذائية شحيحة إلا أن السمك كان متوافراً بكثرة. رغم ذلك لم يرغب كثير من الأطفال بتناول السمك، هنا طلعت شركة "بيردس آي" البريطانية بفكرة، أخذت قطعة طويلة من السمك خالية من الحسك وغلفتها بنوع من الثريد "بانادا" يشتمل على فتات خبز منقوع وقدمتها مجمدة. سميت أصابع السمك الأولى "متعة تذوق الرنكة" وكان قوامها وجبة من شرائح السمك. ولكن ظهر بعد فترة وجيزة أن مشترين كثيرين كانوا لا يرغبون بالرنكة. لذلك تغيرت وصفة إعداد الوجبة وأصبح سمك القد هو المستعمل فيها.

(١) القد من أسماك شمال الأطلسي. [المترجمة]

(٢) الرنكة من جنس سمك السردين. [المترجمة]

## لماذا تركز الساحرات

### إصاباتهما على الظهر؟

إن تصلَّب الظهر (لُمباغو) لا علاقة له طبعاً بساحرات تطلق نيران أسلحتها بغضب. ولكن قديماً كان الناس يعتقدون بأن الساحرات ومخلوقات أخرى غير طبيعية ترمي البشر بسهام الأمراض والأوجاع. لكن المسبب الحقيقي لوجع الظهر المفاجئ هو عصب مضغوط بين فقرتين في العمود الفقري، والسبب في ذلك يعود إلى حركة مفاجئة إلى الوراء أو إلى انحناء بشكل خاطئ أو إلى حمل شيء بطريقة مغلوطه، مما يؤدي إلى توتر عضلات الظهر الذي يولد إحساساً بالتصلب وعدم القدرة على الحركة.



## هل توجد فعلاً لعنة الفراعنة ؟

عند دفن الفرعون كانت المومياء توضع فيما يسمى التابوت. ويودع إلى جانبها كنوز ثمينة ومواد غذائية وقطع أثاث وأدوات أخرى كان ينبغي أن ترافق الفرعون في طريقه إلى الآخرة.

ولحماية المكان من اللصوص انتصبت على الجدران صيغ اللعنات. لقد حصلت حوادث وفاة كثيرة بين الباحثين المصريين أُرجع السبب فيها إلى "لعنة الفراعنة".

إلا أن المؤكد أن معظم الضحايا قد توفوا بسبب رد فعل تحسسي على أحد الفطور الذي تطور ونما على مر القرون



الكثيرة في غرف الدفن.  
علاوة على ذلك فإن مومياء الفرعون كانت تطلّى بالذهب  
وتزين بتعويذات ذهبية ويوضع عليها قناع ذهبي. وبوساطة  
الذهب ينبغي أن يفمر النور الجسد كله حيث إن الذهب  
حسب اعتقاد الفراعنة هو "لحم الآلهة".



## لم يضاف الملح إلى ماء طبخ السباغيتي ؟

يفلي الماء عند درجة الحرارة مائة. فإذا ما أضاف المرء الملح إلى الماء ارتفعت درجة الغليان، بمعنى أن الماء الذي يفلي أصبح أسخن وأن السباغيتي تصبح ناضجة بوقت أقصر. وعلاوة على ذلك يصبح طعم السباغيتي أفضل حين تحضر بالماء الذي أضيف له الملح.

ينبغي أن تطبخ الخضار أيضاً بالماء المملح. وهنا يلعب عامل آخر - يسمى التناضح دوره. فالمحاليل تميل إلى التماثل فيما يتعلق بتركيزها الملحي. لذا فإن أملاح الخضار ومعادنها سوف تتحلل في الماء إذا كان لا يحتوي على الملح. إذاً يعمل الملح المضاف إلى ماء الطبخ على أن تحافظ الخضار على طعمها وعلى موادها المعدنية المهمة.

## من هم هوتنتوتن؟

عندما تكون غرفة الأولاد في حالة فوضى عارمة، يقول بعض الآباء: «هنا يبدو الحال كما عند الهوتنتوتن.» وهذا مثل سائر قديم، يحتمل أن لا يعرف الآباء أصله وأن صفة «عند الهوتنتوتن» يقصد بها الإهانة.

في القرن التاسع عشر استولى مستعمرون هولنديون على أجزاء من جنوبي أفريقيا وأطلقوا تسمية «هوتنتوتن» على قبائل الخوي الزنجية. كان المستعمرون البيض يقصدون بهذه التسمية أن الزنوج أغبياء وخانعين. لم يحترم البيض الزنوج واضطهدوهم وأطلقوا عليهم هذه التسمية المهينة.

## كيف تمكّن المرء من الصعود على الأدراج اللولبية في القلعة ؟

كانت الإمكانية الوحيدة المتوفرة لصعود الدرج اللولبي في برج القلعة هي التوجه يميناً نحو الأعلى. لأن هذه الإمكانية تتيح فرصة أفضل للدفاع عن النفس وعن القلعة. فمن أراد أن يسيطر على القلعة كان عليه أن يقتحم الجزء الأقوى فيها. على الدرج اللولبي كان على المهاجم أن يحارب من الأسفل نحو الأعلى. ولما كان الفرسان يحملون السيف باليد اليمنى لم يكن بإمكان العدو على الدرج الذي يدور يميناً أن يسيطر على سيفه في الوسط الضيق للدرج وبالتالي فقد كان في وضع سيئ. بينما كان المدافع عن القلعة يحارب من الأعلى نحو الأسفل وكان يسيطر على مكان واسع على الجهة اليمنى للتراجع.



ماذا يجري تحت

## التنويم مغناطيسياً؟

يستطيع المنوّم مغناطيسياً أن يجعل الإنسان في حالٍ شبيهه بالنوم وهو يتحدث إليه بهدوء ويقوم أمام عينيه بحركات بطيئة منتظمة. عندها ينعزل المنوّم عن محيطه ولا يدرك سوى صوت الذي نوّمه. كما تنخفض درجة حرارة جسمه ويتباطأ نبض قلبه. يمكن لجميع الناس أن يتعرضوا للتنويم مغناطيسياً ، ولكن بمشيئتهم وليس قسراً. ومع ذلك لا يجوز لأحدٍ سوى الطبيب أن يجري عملية التنويم علاجياً.



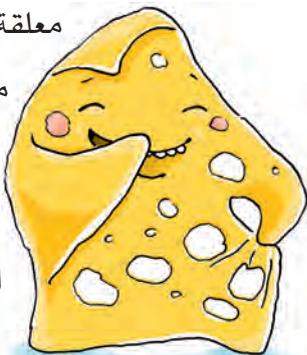
## من أين جاءت تسمية ساق الجليد؟

ليست ساق الجليد جزءاً من رجل يلبس في الشتاء بنظراً قصيراً، بل هي جزء من قوائم الخنزير بين الركبة والظلف. إن كلمة ساق بالألمانية هي تعبير قديم عن العظم، وعظم ساق الخنزير قوي جداً وأنبوبي الشكل، ولهذا كان ينظف قديماً بعد الطعام ليستخدم في أحذية التزلج على الجليد. حتى وإن لم يعد أحد يستخدم مثل أحذية التزلج هذه اليوم فقد بقيت تسمية «ساق الجليد» سارية المفعول. أما إذا قُدِّمَت «ساق الجليد» وجبة طعام فتُقدَّمُ غالباً مع مخلل الملفوف وكرات البطاطا المقلية أو البطاطا المهروسة.

لماذا يضيع منا شيء ما

## عبر الخِرْق؟

عندما يمر شيء ما عبر الخرق أمام ناظري، فهذا يعني أنني قد أضعت شيئاً مهماً، أو أنه قد أُخذ مني وأنا أنظر من دون أن أفعل شيئاً. ينتمي هذا المثل السائر إلى لغة الصيادين والمقصود به أن الطريدة قد اخترقت حدود منطقة الصيد. قديماً عندما كان الصيادون يخرجون في ما يسمى «صيد المطاردة» كانوا يحيطون منطقة الصيد بخِرْق قماشية معلقة على حبل. فعندما تُطارِد الطرائد من جهات معينة كانت تجفل عادة أمام هذا العائق الظاهري فتعود. ولكن إذا اخترقت طريدة ما هذا الحاجز، كان يقال «عبرت الخِرْق» أي أنها فُقدت أو ضاعت.



## ما أهل طشت السمن

الذي يطبس فيه الضيف؟

إذا «طبس الإنسان في طشت السمن» فهذا يعني أنه قد ورط نفسه أو شخصاً آخر في حالة حرجة، حسب المثل السائر. قديماً كانت طشوت السمن توضع في بيوت الفلاحين، حيث تعلق أفخاذ الخنازير أو شحمها أو اللحم المقدد فوق الفرن من أجل تجفيفها وتعريضها للدخان. ومن أجل جمع الدهن السائل من هذه المواد كان الفلاحون يضعون تحتها الطشوت أو الزبادي. ومن المحتمل أن يدوس أحدهم سهواً

في طشت منها فيسبب بقعة سمن على أرضية المطبخ، فتغضب ربة البيت ويخجل الساهي جداً.



## لماذا يكون الرجال غالباً أطول من النساء؟

في ألمانيا يبلغ طول الرجال وسطياً ١,٧٨ م، وطول النساء نحو ١,٦٥ م. هناك طبعاً رجال ونساء أطول أو أقصر من ذلك. يكون طول الرجال غالباً أكثر من النساء بما يعادل نصف رأس. وهذا يعود إلى نشوء الإنسان وتطوره<sup>(١)</sup>. في العصر

الحجري، أي عند الصيادين وجامعي الطعام، كان الرجال يقومون بمطاردة الحيوانات وبالأعمال الجسدية الثقيلة. فمن أجل البقاء على قيد الحياة وإفادة العائلة، كان لا بد أن يكون الرجال طوال القامة وأقوياء.



(١) مرّ معنا أنّ هذا مجرد افتراض (المدقق) .

## هل وُجدت **الساحرات** قديماً حقاً؟

في الزمن القديم لم يوجد ساحرات حقيقيات، مثلما لم يوجد عمالقة أو ذئاب ناطقة أو حمير تنفوط ذهباً. أما في عالم الحكايات فلا بد للإنسان من أن ينتبه، كيلا يصطدم أحياناً بساحرة ممتطيةً مكنسَتهَا. وفي عالم الحكايات ذلك تكون الساحرات غالباً عجائز وقبيحات ولديهن تآليل على أنوفهن، وإذا وقف غراب أسود على الكتف فسيكون السحر طبعاً أشد تأثيراً.

في العصور الوسطى اعتبر كثير من الناس بعض النساء ساحرات، لأن سلوكهن وطريقة عيشهن كانت تختلف عن غالبية النساء. وبعضهن كن يملكن بعض المهارات الطبية للمداواة بالأعشاب. ولكن حالما يقع حادث سيء كاحتراق بيت أو إصابته بصاعقة أو موت أحدهم فسرعان ما تُتَّهَم هذه النسوة بممارسة السحر الذي تسبب في وقوع الحادث. فكان

المجتمع يُدِينُهُنَّ فَيُجَلِّدُنَّ وَغالباً  
 ما يُحَكِّمُ عَلَيْهُنَّ بالموت. لكن  
 الأحداث الشهيرة المتناقلة  
 تدور بصورة خاصة حول حرق  
 الساحرات أو إغراقهن، ومثل  
 هذه الممارسات بقيت سارية  
 المفعول في أوروبا حتى عام

.١٨٠٠



## كيف كانت تبدو المراحيض في العصر الوسيط؟

إنه لأمر بدهي بالنسبة إلينا أن نذهب إلى المراض (W.C). هذان الحرفان هما اختصار للكلمتين الإنكليزيتين «water closet» أي حجرة الماء. تبقى منهما في الألمانية klo للدلالة على المراض. في ألمانيا بُني أول مراض «دورة مياه» في عام ١٨٢٠. قبل ذلك كان يذهب الناس إلى مراض الحفرة حيث يسقط كل شيء في الحفرة وحيث لا توجد أنابيب ماء للشطف، ولهذا كانت تفوح من مراض الحفرة روائح كريهة.

في القرون الوسطى اعتاد الناس على قضاء حاجتهم حيثما لاءهم المكان. يمكن أن يحدث هذا في الشارع أو في باحة الدار. ولا شك في أن روائح المدن آنذاك كانت كريهة جداً. وفي القصور الفخمة حتى القرن الثامن عشر اعتاد الناس على قضاء حاجتهم في الدهاليز أو الزوايا.



حتى بعد ابتكار «حجرة الماء» لم يزود كل مسكن بها. بقي الفقراء يستخدمون مرحاض الحفرة الموجود في باحة الدار الخلفية. وكان من الرفاهية أن تبني «حجرة ماء» تحت درج البناء ولعدة عائلات معاً.

وفي الوقت الحاضر لا يمتلك جميع الناس في العالم مراحيض مزودة بمياه للشطف. في البلدان الأكثر فقراً ما زال الأمر عادياً بالنسبة إلى كثير من الناس أن يقضوا حاجتهم في حفرة بسيطة أو في الطبيعة.

## كيف يمكنني خداع جهاز آلي

### يشتغل بالقطع النقدية؟

اليوم لم يعد من الممكن، تقريباً، خداع هذه الأجهزة الآلية. سابقاً كان ممكناً وضع قطع نقدية من عملة أجنبية بالحجم نفسه ولكن بقيمة متدنية. أما اليوم فقد صارت هذه الأجهزة الآلية على درجة من الدهاء بحيث لا تسمح بخداعها. فهناك في كل منها جهاز إلكتروني لفحص قطع العملة حسب حجمها ووزنها، وحتى لفحص صورتها أحياناً. بالمناسبة، يظن بعض الناس أن حك قطعة العملة بالجهاز الآلي قبل وضعها فيه يساعد في عدم لَفْظِ الجهاز لها، لكن هذا ليس له أي تأثير.

هل هناك حقاً

## ملاك حارس؟

يقال إن من ينجو من حادثة سير كارثية أو من ينجو من السقوط من ارتفاع شاهق، فثمة ملاك يحيطه بحمايته. هناك أناس يؤمنون حقاً بوجود هذه الملائكة الحامية، في حين يؤمن آخرون بوجود قوة عليا مهيمنة، بيد أنها لا تتجلى في هيئة ملائكة. وهناك من يعتقد بأن مثل هذه الأمور تخضع للصدفة ليس إلا.

لا يوجد أي دليل على وجود الملائكة الحماة. وكما في مسائل

حياتية كثيرة يعود الأمر إلى ما يعتقد الإنسان، ومهما كانت تجليات الأمر لا يجوز للإنسان أن يعتمد على الملائكة، بل على نفسه<sup>(١)</sup>.



(١) قال تعالى: { له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله }، وهذا أمر مشاهد أيضاً، وهذا لا يناهز أن ينتبه الإنسان ويحرص على سلامته، ولكن حماية الله لعباده وتسخير ملائكته لحفظهم أمر لا شك لدى المسلمين فيه، وأبسط مثال حماية الأطفال من أخطار لا يستطيعون حماية أنفسهم منها. (المدقق)

## لماذا يُحضر الأرنبُ بيض عيد الفصح؟

لا أحد يعرف ذلك بدقة في وقتنا الحاضر. فتعود أول مرة قام بها بذلك إلى نحو ٤٠٠ سنة. لكنه تقاسم هذه المهمة لفترة طويلة مع حيوانات أخرى: مع الديك أو الثعلب في ألمانيا، ومع طائر الوقوق في سويسرا، ومع طائر اللقلق في منطقة الإلزاس. ربما صار الأرنب ناقلًا للبيض لأنه حيوان خصب جداً.

قبل المسيحية بوقت طويل اعتبرت البيضة رمزاً للخصب وللحياة. وبما أنه كان لا يجوز للإنسان في فترة الصيام قديماً أكل البيض، فقد كان البيض يسلق بحيث يحافظ على هذا

الطعام

في عيد

الفصح.



هل عاش حقاً

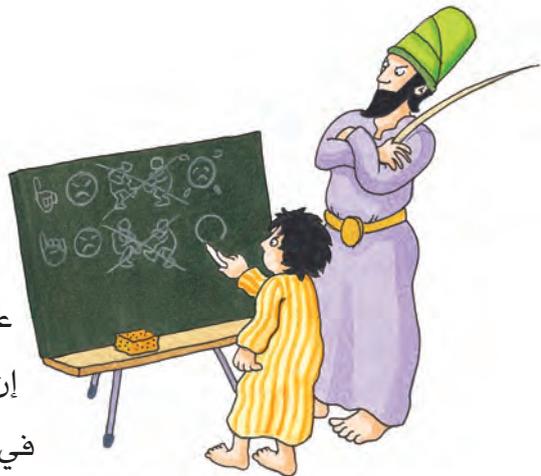
## كلاوس شتورتيبكر؟

هناك كثير من القراصنة الأسطوريين ، مثل القبطان هوك أو هنري مورغان أو آن بوني. بعضهم عاش وخاض مغامراته في البحر الكاريبي وبعضهم الآخر ليس سوى شخصيات حكائية من القصص. ولألمانيا أيضاً قرصانها الشهير كلاوس شتورتيبكر الذي عاش حقاً. فقد ولد عام ١٣٦٠ في شمالي ألمانيا ، ولكن لا يعرف أين بالضبط ، ولكن من المؤكد أنه كان مع طاقمه من البحارة قرصاناً ناشطاً في بحر الشمال وبحر البلطيق في أواخر القرن الرابع عشر. وأخيراً اعتقل قرب هيلغولاند واقتيد إلى هامبورغ حيث قطع رأسه في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر.

## من اخترع الكتابة؟

استغرقت عملية تطور الكتابة زمناً طويلاً جداً. لذا فإن من الصعب القول من اخترع حروف الكتابة. لقد وجدت أنواع مختلفة من الكتابة في العصور القديمة. فقبل ٥٠٠٠ سنة طوّر السومريون الذين عاشوا في بلاد الرافدين كتابة تصويرية. وهذا يعني عرض الكلمات من خلال الصور البسيطة التي تعبر عنها. وكذلك تعود كتابة المصريين القدماء المسماة الكتابة الهيروغليفية إلى ذلك التاريخ. حيث قامت علامات مقام الأشياء المراد التعبير عنها «كالجرة» مثلاً. وبعد ذلك مثلت العلامات أصواتاً محددة فقط. فكان من مساوئ الكتابات القديمة كلها أنه كان على الناس أن يتعلموا مئات العلامات المختلفة.

لقد تغير هذا كله بظهور الأبجدية الأولى في العالم أي الكتابة بوساطة الحروف. ففي حوالي عام ١٢٠٠ قبل ميلاد السيد المسيح ظهرت الأبجدية الفينيقية التي تضمنت ٢٢



علامة للأصوات المختلفة<sup>(١)</sup>.  
 إن الكتابات المستعملة الآن  
 في شرق أوروبا وغربها مستمدة  
 من الكتابة الإغريقية وكذلك الكتابة اللاتينية التي  
 تستعمل اليوم هي أيضاً قديمة جداً، حيث يعود أقدم ما عثر  
 عليه بهذه الكتابة إلى القرن السادس قبل الميلاد<sup>(٢)</sup>. لكن  
 الكتابة اللاتينية تغيرت كثيراً بمرور القرون حتى أصبح  
 شكلها كما نعرفها اليوم.

(١) الكتابة الفينيقية نسبة إلى الفينيقيين وهم سكان الساحل السوري. ظهرت الأبجدية في مدينة أوغاريت التي تسمى اليوم رأس الشمرة قرب مدينة اللاذقية على الساحل السوري. وقدمت للإنسانية إمكانية التعبير عن الأشياء والأفعال والأفكار والمشاعر والأحداث بوساطة كلمات تعتمد على اثنين وعشرين حرفاً فقط فأحدثت نقلة كبرى في تاريخ الحضارة الإنسانية. [المتجمة]

(٢) أي بعد ظهور الأبجدية الفينيقية بستمائة عام.



## هل اللون الأسود هو لون الحداد؟

لون الحداد يرتبط بثقافة المنطقة التي يعيش فيها الإنسان. بحسب العقيدة المسيحية يدل الأسود - وهو ليس لوناً طبيعياً - على الموت. وعلى نقيض ذلك يدل الأبيض على البعث، وهذا ما يفسر إلباس بعض الموتى لباساً أبيض اللون استعداداً للنشور. كانت العادة قديماً عند موت أحد أعضاء الأسرة أن يرتدي أهله السواد مدة سنة. في بعض بلدان آسيا يرتدون البياض بدلاً من السواد. وعلى النقيض من هذا فإن اللون الأحمر هو لون الحداد عند قبائل الأشانتي في غانا الواقعة غربي أفريقيا. وفي مصر القديمة كان اللون الأصفر لون الحداد.

## أين توجد العلكة؟

وهل لا بد من إبراز بطاقة الهوية للحصول عليها؟

لا تتمتع العلكة بسمعة حسنة، فكثير من الناس لا يحبون الذين يتمطقون أثناء علكها، ولا أن تلتصق بأسفل أحذيتهم. والوضع لا يختلف حتى في سنغافورة المشهورة بنظافتها. ولهذا السبب كان تصنيع العلكة واستيرادها وبيعها في هذه المدينة الآسيوية ممنوعاً لسنوات طويلة. حالياً صار بالإمكان شراؤها من الصيدلية فقط وبعد إبراز بطاقة الهوية. وفي حال مخالفة ذلك هناك غرامات مالية عالية، بل وحتى عقوبة السجن في سنغافورة.

## لماذا لا أتذوق شيئاً

إذا كان **أنفي** مسدوداً؟

إن عدم القدرة على التذوق عندما يكون الأنف مسدوداً يعود سببه إلى أن حاسة التذوق وحاسة الشم تعملان متلازمتين. فعلى اللسان توجد النتوءات الصغيرة الكثيرة - براعم التذوق - التي تستطيع تذوق الطعوم التالية فقط: الحامض والحلو والمالح والمر. أما الاختلافات الدقيقة في الطعوم فإننا ندركها عن طريق حاسة الشم، القادرة عادة على تمييز آلاف الروائح. ولكن عندما تتوقف هذه الحاسة عن عملها بسبب الرشح مثلاً، فلا يستطيع الإنسان وهو مغمض العينين أن يميز بين برتقالة وكريفونة.

## هل كان دراكولا

### مصاص دماء ؟



مصاصو الدماء الذين  
يمتصون دم الإنسان هم  
جزء من عالم الأساطير  
الخيالية. ولكن قصة الكونت

دراكولا هي قصة إنسان حقيقي، هو الأمير فلاد الثالث  
تبييس الذي عاش من عام ١٤٣٠ حتى عام ١٤٧٧ وكان  
أمير منطقة فالاخيا التي تقع في رومانيا اليوم. كان والده  
يدعى فلاد دراكول لذا سمي فلاد تبييس "دراكولا" أي  
"ابن دراكول". فلاد الثالث كان شخصاً وحشياً وفضلياً،  
ومجرماً متعطشاً للدماء، لذا أطلق عليه في لهجة الشعب  
العامية "القاتل بالخازوق" لأنه كان يحب أن يميت الناس  
على الخازوق.



## الفهرس

- ٥ هل دم النبلاء أزرق؟
- ٦ كيف كان بإمكان المرء أن يصبح كاهناً درويدياً؟
- ٧ مَنْ كان أوَّل مَنْ طار بالمنطاد؟
- ٨ مَنْ مُخْتَرِعُ الأيس كريم؟
- ٩ كيف يتحدث الذي يتكلممن بطنه؟
- ١٠ ما عدد الشُعْر لدى الإنسان؟
- ١١ كيف يمكن للكفيف أن يقرأ؟
- ١٢ كيف قاد الإنسان أوائل الدراجات الهوائية؟
- ١٤ من اخترع اللغات المختلفة؟
- ١٥ كيف جاء الهنود الحمر إلى أمريكا؟
- ١٦ كيف كانت هيئة الإنسان قديماً؟
- ١٧ هل يمكن للمرء أن يدغدغ نفسه؟
- ١٨ لماذا يزيّن الناس شجرة الميلاد؟
- ١٩ أين عاش إنسان نياندرتالر؟
- ٢٠ كم يمكن أن يبلغ طول الأظافر؟
- ٢١ لم يهدي الناس البيض في عيد الفصح؟
- ٢٢ هل يستطيع الإنسان تحريك الأشياء بأفكاره؟
- ٢٣ لم لا يجوز للراهب الكاثوليكي أن يتزوج؟
- ٢٤ كم ميغابايت يوجد في الدماغ البشري؟
- ٢٥ هل كان بإمكان النساء أن يصبحن فارسات؟
- ٢٦ هل يستطيع الإنسان المشي على جمرٍ مُتَّقِد؟
- ٢٧ لماذا ننام؟
- ٢٨ كم لغةً يوجد في هذا العالم؟

- ٣٠ ..... لماذا يحلم الإنسان ؟
- ٣٢ ..... لماذا يشيب شعر كبار السن ؟
- ٣٣ ..... ماذا يفعل الإنسان عندما ينيل ؟
- ٣٤ ..... هل يستطيع الإنسان السباحة في بحر العسل ؟
- ٣٥ ..... أما زال بوسع الإنسان حتى اليوم اكتشاف شيء جديد على الأرض ؟
- ٣٦ ..... أين توجد أقل نسبة ولادات أطفال في العالم ؟
- ٣٧ ..... هل يعيش سكان الأسكيمو في بيوت ثلجية ؟
- ٣٨ ..... لماذا لكثير من الرجال صلعة ؟
- ٣٩ ..... لماذا تتجمع الأصابع عند الاستحمام ؟
- ٤٠ ..... كم يمكن أن يبلغ طول شعري ؟
- ٤١ ..... ما الذي يجعل الشعر جعداً أو أملس ؟
- ٤٢ ..... لماذا يتدغدغ الإنسان خاصة في أسفل قدميه ؟
- ٤٣ ..... لماذا يتوجب على الأطفال في بعض البلدان أن يشتغلوا ؟
- ٤٤ ..... لماذا لا يوجد ملوك في بعض البلدان ؟
- ٤٥ ..... لماذا يسبب تناول المثلجات صداعاً ؟
- ٤٦ ..... هل يستطيع الإنسان أن يشرب وهو واقف على رأسه ؟
- ٤٧ ..... هل ينتشر الضحك حقاً بالعدوى ؟
- ٤٨ ..... لماذا يؤجل الإنسان عمل اليوم إلى الغد ؟
- ٤٩ ..... لماذا يوجد أيمن وأيسر ؟
- ٥٠ ..... نسبة إلى أي مارتين سمي بوق مارتين ؟
- ٥١ ..... ما السبب في أن لون سكان المريخ أخضر غالباً ؟
- ٥٢ ..... ما المدة التي يستطيع الإنسان أن يعيشها دون هواء ؟
- ٥٣ ..... ما سبب وجود عيد الأم ؟
- ٥٤ ..... لماذا يكون بعض الناس كسالى صباحاً ؟
- ٥٥ ..... لماذا يسيل الأنف ؟

- ٥٦ ..... لماذا يوجد شعر في الأنف؟
- ٥٧ ..... لماذا يستطيع بعض الناس تحريك آذانهم؟
- ٥٨ ..... لماذا يأكل الإنسان الحلويات بعد الوجبة الرئيسية؟
- ٥٩ ..... لماذا كان القراصنة يضعون قرطاً في آذانهم؟
- ٦٠ ..... هل يوجد اليوم فرسان حقيقيون؟
- ٦١ ..... كيف يساعد النفخ عندما يكون الشاي ساخناً؟
- ٦٢ ..... هل للأطفال أيضاً حقوق؟
- ٦٤ ..... لماذا لا يجوز التجشؤ على المائدة؟
- ٦٥ ..... هل كان روبن هود شخصاً حقيقياً؟
- ٦٦ ..... هل يستطيع الإنسان شرب ماءٍ ملح؟
- ٦٧ ..... هل يمكن للإنسان اليوم أن يعثر على كنز حقيقي؟
- ٦٨ ..... لماذا لا يستطيع الإنسان أن يفارق ظله؟
- ٦٩ ..... هل يرتدي الاسكتلنديون التنانير حقاً؟
- ٧٠ ..... هل يقع الذين يمشون في نومهم عن السطح؟
- ٧١ ..... هل تلعف الشمس السمر والزنوج أيضاً؟
- ٧٢ ..... لماذا يظن الإنسان أنه قد مرّ بهذا الموقف سابقاً؟
- ٧٣ ..... لماذا يبدو لي صوتي غريباً جداً؟
- ٧٤ ..... لماذا كان القراصنة قديماً يضعون عصابة على إحدى العينين؟
- ٧٥ ..... كيف يمكن للإنسان أن يخدع شخصاً آخر بأن حرف U هو حرف X؟
- ٧٦ ..... ما السبب في كون صوت الرجال عريضاً؟
- ٧٧ ..... من أين جاء تعبير فوضى عارمة؟
- ٧٨ ..... لماذا نحب أن نأكل الحلويات؟
- ٧٩ ..... إلى أي عمق يستطيع الغطاس الفوص دون هواء؟
- ٨٠ ..... لماذا نفعل أحياناً أموراً لا يهضمها العقل؟
- ٨١ ..... ما الطوطم؟

- ٨٢ . . . . . ما السمات البيومترية ؟ أو سمات القياس الحيوية ؟
- ٨٣ . . . . . كيف يبدو الوضع تحت ديوان بيت همبل ؟
- ٨٤ . . . . . ممّ تُصنَع أصابع السمك ؟
- ٨٥ . . . . . لماذا تركّز الساحرات إصاباتهما على الظهر؟
- ٨٦ . . . . . هل توجد فعلاً لعنة الفراعنة ؟
- ٨٨ . . . . . لمّ يضاف الملح إلى ماء طبخ السباغيتي ؟
- ٨٩ . . . . . من هم هوتتوتن؟
- ٩٠ . . . . . كيف تمكّن المرء من الصعود على الأدراج اللولبية في القلعة ؟
- ٩١ . . . . . ماذا يجري تحت التنويم مغناطيسياً؟
- ٩٢ . . . . . من أين جاءت تسمية ساق الجليد؟
- ٩٣ . . . . . لماذا يضيع منا شيء ما عبر الخرق؟
- ٩٤ . . . . . ما أصل طشتت السمن الذي يطبخ فيه الضيف؟
- ٩٥ . . . . . لماذا يكون الرجال غالباً أطول من النساء؟
- ٩٦ . . . . . هل وُجدت الساحرات قديماً حقاً؟
- ٩٨ . . . . . كيف كانت تبدو المراحيض في العصر الوسيط؟
- ١٠٠ . . . . . كيف يمكنني خداع جهاز آلي يشتغل بالقطع النقدية؟
- ١٠١ . . . . . هل هناك حقاً ملاك حارس؟
- ١٠٢ . . . . . لماذا يُحضّر الأرنبُ بيض عيد الفصح؟
- ١٠٣ . . . . . هل عاش حقاً كلاوس شتورتيكر؟
- ١٠٤ . . . . . من اخترع الكتابة ؟
- ١٠٦ . . . . . هل اللون الأسود هو لون الحداد؟
- ١٠٧ . . . . . أين توجد العلكة؟ وهل لا بد من إبراز بطاقة الهوية للحصول عليها؟
- ١٠٨ . . . . . لماذا لا أذوق شيئاً إذا كان أنفي مسدوداً؟
- ١٠٩ . . . . . هل كان دراكولا مصاص دماء ؟

